

الأغاني

(أهلاً وسهلاً بقوم زيّـنوا حَسَـبي ... وإن مَرَضْتُ فهم أهلي وعُوَّـادي) .

(إن تَجَرَّ طَيَّرُ بأمر فيه عافيةٌ ... أو بالفراق فقد أحسنتُم زادي) لو أن ليثاً

أبا شَيْـلَيْـنَ أَوْ عَدَنِي ... لم يُسَلِّـمُونِي لليـثِ الغابة العادي) .

رثاؤه الفرزدق .

أخبرني أبو الحسن الأسدي قال حدثنا محمد بن صالح بن النطاح قال حدثني أبو جناح أحد بني كعب بن عمرو بن تميم قال .

نُـعِي الفرزدق إلى المهاجر بن عبد الله وجريـر عنده فقال .

(مات الفرزدقُ بعد ما جدَّـعْتُه ... ليت الفرزدقَ كان عاش قليلاً) .

فقال له المهاجر بنس لعمر الله ما قلت في ابن عمك أتَهجو ميتاً أما والله لو رثيته لكنت

أكرم العرب وأشعرها فقال إن رأي الأمير أن يكتمها علي فإنها سوءة ثم قال من وقته .

(فلا وَضَعْتُ بعد الفرزدقِ حامل ... ولا ذات بَعْلٍ من نِفَاسٍ تَعَلَّـتِ) .

(هو الوافدُ الميمونُ والراتيقُ الثأى ... إذا النعل يوماً بالعشيرة زَلَّـتِ) .

قال ثم بكى ثم قال أما والله إنني لأعلم أني قليل البقاء بعده ولقد كان نجماً واحداً وكل

واحد منا مشغول بصاحبه وقلمنا مات ضد أو صديق إلا